

Gynaecological cancers fact sheet

صفحة وقائع السرطانات النسائية

ما هي السرطانات النسائية؟

السرطانات النسائية هي سرطانات جهاز المرأة التناسلي وتحصل عندما تنمو خلايا غير طبيعية بطريقة تخرج عن السيطرة.

ما هي أنواع السرطانات النسائية؟

تسمى السرطانات النسائية باسم العضو أو الجزء من الجسم حيث تبدأ بالتطور، بما في ذلك، المبيض، الرحم، عنق الرحم، المهبل والفرج.

- **سرطان المبيض** – يبدأ في أحد المبيضين أو في كليهما، وهما عضوان صلبان، يبيضاوا الشكل ينتجان الهرمونات والبويضات (OVA).
- **سرطان الرحم** – يبدأ في الجزء الرئيسي من الرحم، وهو جهاز أجوف بحجم وشكل إجابة مقلوبة رأسًا على عقب. الرحم هو مكان نمو الجنين عندما تكون المرأة حاملاً.
- **سرطان عنق الرحم** – يبدأ في عنق الرحم، وهو الجزء السفلي من الرحم ذو الشكل الاسطواني. يتصل هامشه العلوي بالرحم، وهامشه السفلي بالمهبل.
- **سرطان المهبل** – يبدأ في المهبل (ويسمى أيضاً قناة الولادة)، وهو قناة تشبه الأنبوب العضلي تمتد من عنق الرحم إلى الجزء الخارجي من أعضاء المرأة الجنسية (الفرج).
- **سرطان الفرج** – يبدأ في الفرج، وهو الجزء الخارجي من جهاز المرأة التناسلي. يتضمن فتحة المهبل، والشفاه الداخلية والخارجية (وتسمى أيضاً الشفران الصغيران والشفران الكبيران)، والبظر وجبل العانة (كتلة أنسجة لينة ودهنية فوق الشفرين).

تشمل أنواع أخرى من السرطانات النسائية سرطان أنبوب فالوب، وسرطان المشيمة (سرطان مرتبط بالحمل).

ما هي أعراض السرطانات النسائية؟

تتوقف أعراض السرطانات النسائية على مكان الورم، وحجمه وسرعة نموه. وتشمل الأعراض التي قد تسببها السرطانات النسائية:

- نزيف مهبل غير طبيعي أو مستمر مثل نزيف بعد انقطاع الحيض، أو خارج موعد الدورة الشهرية، أو بعد ممارسة الجنس
- إفراز مهبل غير عادي
- ألم أو ضغط أو انزعاج في البطن
- تورم البطن
- تغيير في إداء الأمعاء والمثانة
- ألم أثناء ممارسة الجنس
- حكاك، أو خرقعة أو وجع
- نمو كتل، أو قروح أو ما يشبه الثؤلول.

هناك حالات أخرى قد تسبب هذه الأعراض. إذا عانيت من أي من هذه الأعراض، فمن المهم التباحث مع الطبيب.

ما هي عوامل خطر الإصابة بالسرطانات النسائية؟

عامل الخطر هو أي عامل مقترن بتساعد احتمال تطور حالة مرضية معينة، مثل السرطانات النسائية. هناك أنواع مختلفة من عوامل الخطر، يمكن تلطيف بعضها ولا يمكن تلطيف بعضها الآخر.

ينبغي الإشارة إلى أن وجود عامل خطر واحد أو أكثر لدى امرأة ما لا يعني أنها سوف تصاب بسرطان نسائي. لدى العديد من النساء عامل خطر واحد على الأقل لكنهن لن يصبين مطلقاً بسرطان نسائي، كما من الممكن أن أخريات من المصابات بسرطان نسائي لم تكن لديهن أيًا من عوامل الخطر المعروفة. حتى لو كان لدى المرأة المصابة بسرطان نسائي عامل خطر، فإنه من الصعب عادة معرفة مدى مساهمة عامل الخطر هذا في تطور المرض.



مع أن أسباب العديد من السرطانات النسائية ليست مفهومة تمامًا، فهناك عدد من العوامل يرتبط بخطر الإصابة بنوع من السرطانات النسائية أو بأكثر من نوع. وتشمل هذه العوامل:

- التقدّم في العمر
- تاريخ أسري حافل بالحالات السرطانية
- طفرة جينية معينة
- التاريخ التناسلي مثل الحمل
- التعرض للهرمونات – التي ينتجها الجسم أو يتم تناولها كدواء
- تعرض الرحم للسليبيسترون ثنائي الإيثيل (DES)
- عدوى فيروسية مثل فيروس الورم الحليمي عند الإنسان (HPV)
- عوامل نمط الحياة مثل التدخين وتلك التي تؤدي إلى زيادة وزن الجسم.

كيف يتم تشخيص السرطانات النسائية؟

ينظوي تشخيص السرطان النسائي على عدد من الفحوصات، بما فيها:

- فحص جسماني، مع فحص حوضي
- اختبار فحص عنق الرحم (Cervical Screening Test)
- فحوصات الدم مثل مستضد السرطان 125 (CA125)
- فحوصات التصوير – التي يمكن أن تشمل فحصًا بالموجات الصوتية فوق السمعية عبر المهبل (transvaginal ultrasound)، أو مسحًا تفريسيًا مقطعيًا حاسوبيًا (CT scan)، ويمكن أيضًا اقتراح التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI) أو مسح مقطعي بالاتبعات البوزتروني (PET scan)
- فحص مجهري لعينة نسيج (خزعة).

خيارات العلاج

يقوم عادة فريق من خبراء الصحة بتوفير العلاج والرعاية للنساء المصابات بالسرطانات النسائية – يدعى فريق متعدد التخصصات.

يتوقف علاج السرطانات النسائية تبعًا لمرحلة المرض، وشدة أعراضه، والصحة العامة للمرأة. ينظوي العلاج في كثير من الأحيان عادة على عملية جراحية لإستئصال أكبر جزء ممكن من الورم، وتحديد مرحلته (مدى انتشار السرطان). يتم أيضًا استخدام العلاجات الشعاعية، والكيميائية والهرمونية.

والبحث جار لإيجاد طرق جديدة لتشخيص مختلف أنواع السرطان وعلاجها. قد يُعرض على بعض النساء خيار المشاركة في تجارب سريرية لاختبار طرق جديدة لعلاج السرطانات النسائية.

توفير الدعم

غالبًا ما يشعر الناس بالضغط والخوف والقلق والاضطراب بعد تشخيص السرطان. هذه كلها مشاعر طبيعية.

من المهم جدًا توفير الدعم العملي والعاطفي لدى تشخيص السرطان وبعده وخلال العلاج. قد يتوفّر الدعم من الأسرة والأصدقاء، وخبراء الصحة أو خدمات الدعم الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، تقدّم State and Territory Cancer Councils المعلومات العامة حول السرطان وكذلك معلومات عن الموارد المحلية، ومجموعات الدعم ذات العلاقة.

يمكن الوصول إلى Cancer Council Helpline من أي مكان في أستراليا عن طريق الاتصال بالرقم 13 11 20 بتكلفة مكالمة محلية.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية إيجاد الدعم على موقع Cancer Australia

www.canceraustralia.gov.au

المراجع

1. Epithelial ovarian cancer. Understanding your diagnosis and treatment. National Breast and Ovarian Cancer Centre. (سرطان المبيض الظهاري. افهم تشخيصك وعلاجك). National Breast and Ovarian Cancer Centre, Surry Hills, NSW, 2008.

2. Abnormal vaginal bleeding in pre-, peri and post-menopausal women. A diagnostic guide for general practitioners and gynaecologists (نزيف مهبل غير طبيعي عند النساء قبل انقطاع الحيض وأثنائه وبعده. دليل التشخيص لأطباء الصحة العامة وأطباء الأمراض النسائية). Cancer Australia, Sydney, NSW, 2011.



بينما تطوّر مؤسسة السرطان في أستراليا المواد استنادًا إلى أفضل الأدلة المتاحة، فليس المقصود استخدام هذه المعلومات كبديل لمشورة مستقلة من خبير صحة. لا تتحمل مؤسسة السرطان في أستراليا أية مسؤولية عن أية إصابة أو خسارة أو أضرار ناتجة عن استخدام المعلومات الواردة في هذه الوثيقة أو الاعتماد عليها. © Cancer Australia 2020.

GYNC 03/20

